صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بالفراشين وهم من أمهر الغلمان وأنهضهم ولهم دربة عظيمة في نصب الخيام حتى إن الواحد منهم ربما أقام الخيمة العظيمة ونصبها وحده بغير معاون له في ذلك ولهم معرفة تامة بشد الأحمال التي تحمل في المواكب على ظهور البغال يبلغ الحمل منها نحو خمسة عشر ذراعا .

الرابع السلاح خاناه ومعناها بيت السلاح وربما قيل الزردخاناه ومعناها بيت الزرد لما فيها من الدروع الزرد وتشتمل على أنواع السلاح من السيوف والقسي العربية والنشاب والرماح والدروع المتخذة من الزرد الماتع والقرقلات المتخذة من صفائح الحديد المغشاة بالديباج الأحمر والأصفر وغير ذلك من الأطبار وسائر أنواع السلاح ويقل بها قسي الرجل والركاب لعدم معاناتها بالديار المصرية وإنما تكثر بالثغور كالإسكندرية وغيرها وفي كل سنة يحمل إليها ما يعمل بخزائن السلاح من الأسلحة يجعل على رؤوس الحمالين ويزف إلى القلعة ويكون يوما مشهودا وفي هذه السلاح خاناه من الصناع المقيمين بها لإصلاح العدد وتجديد المستعملات جماعة كبيرة ويسمى صانع ذلك الزردكاش وهي لفظة عجمية وكأن معناها صانع الزرد ولها غلمان أخرى وفراشون بسبب خدمة القماش وافتقاده .

الخامس الركاب خاناه ومعناها بيت الركاب وتشتمل على عدد